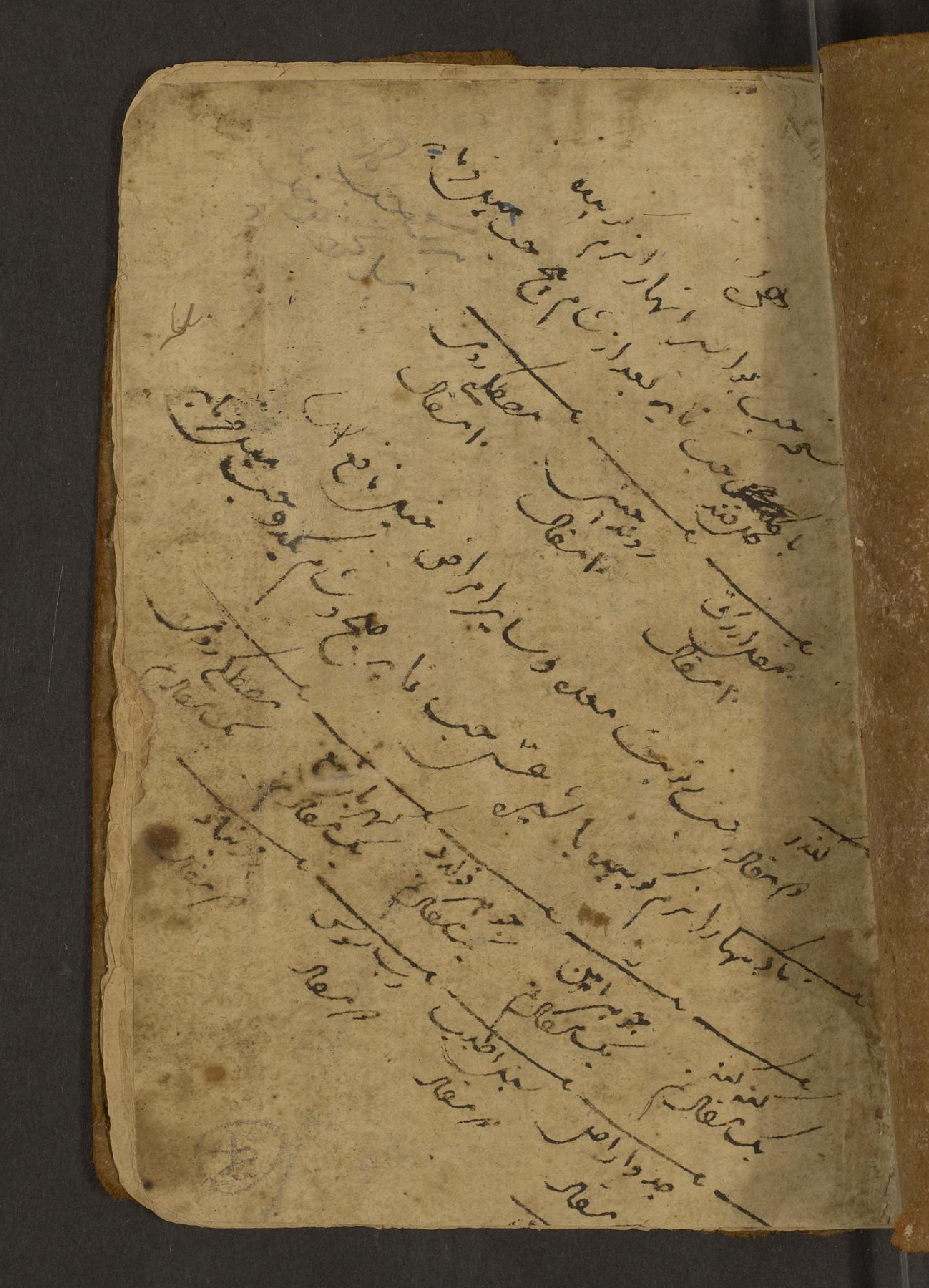
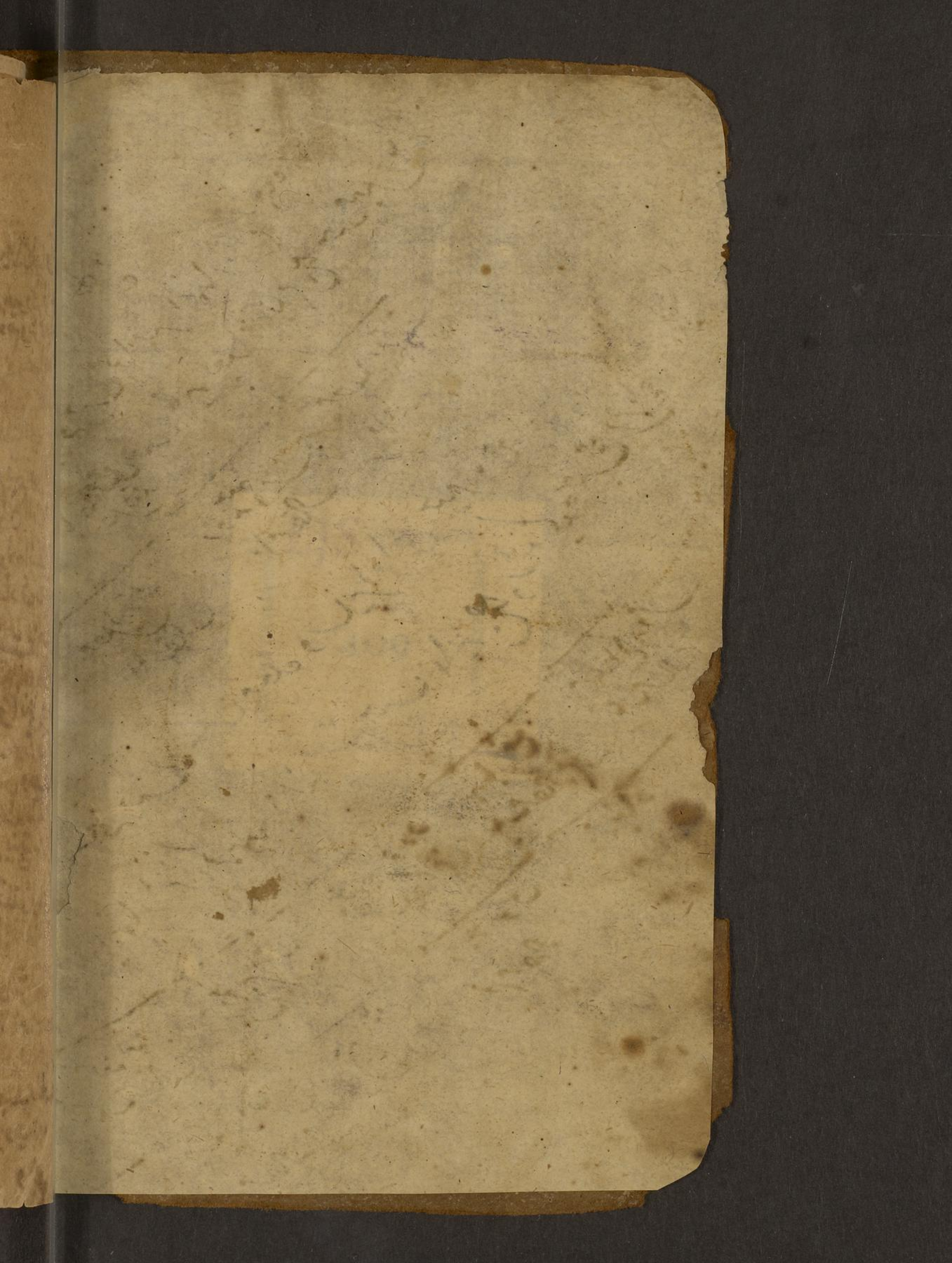
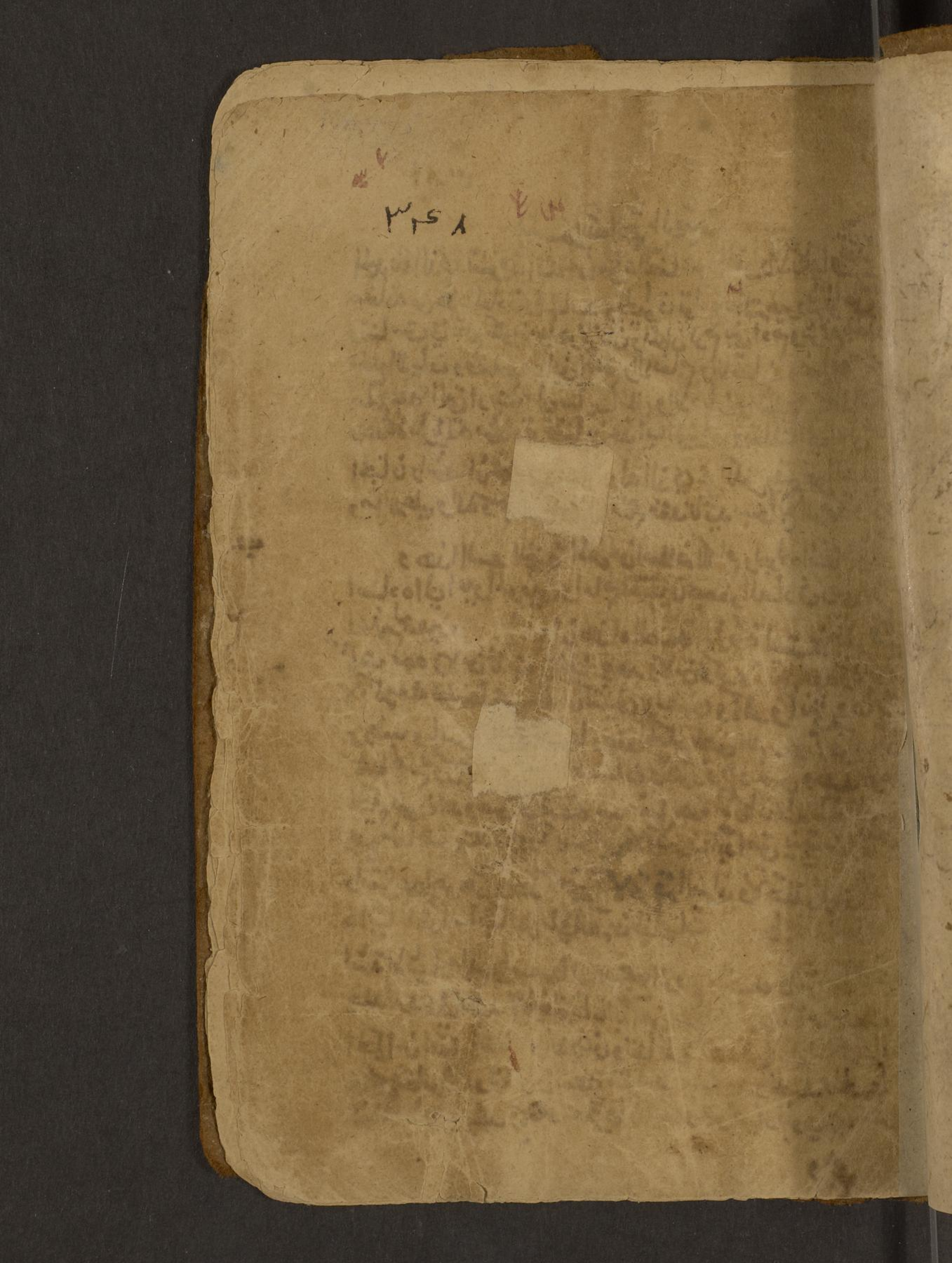








٣٤٨

هذا كتاب الكشف والبيان **بسم الله الرحمن الرحيم** وايضاح الرموز في البرهان

الحمد لله الذي تنزه ذاته عن مواد العناصر والقوى والاركان وتقدس
صفاته عن عداد المعادن والنبات والحيوان تواضع لعظمة جبروته نواصي الثقلان
وتناسق في نظم ملكوته جواهر الزمان والمكان كرم بني ادم وشرفهم بالحكمة
وخلع الايمان وفضلهم بلطايف العلم والانعام والاحسان وخص امة محمد
صلى الله عليه التي اربت على ساير الملل والاديان واشهد ان لا اله الا الله
وحده لا شريك له شهادة تجنينا من عذاب النيران وتبلغنا الى اعلى غرف
الجنان واشهد ان محمدا عبده ورسوله الذي محى الكفر وقمع ظهر العصيان
وصلى الله عليه واله وسلم الذين من والاهم فقد تايد بسوابغ الرحمة والرضوان وي

ويروى وهذا السر النخبة المعزو عن اسلافه الكرام واجداده العظام حتى يرفع
اسناده الى امير المومنين وامام المتقين جعفر الصادق رضي الله عنه
وعنهم اجمعين اعلم يا بني ان هذه الصنعة الشريفة ليست من طيار ولا
ثابت معه ولا من ثابت ولا طيار معه ولا من ذكر لا انثى معه ولا من انثى
لا ذكر معه لكنها مجموعة من كثيف ولطيف وذكر وانثى وحار وبارد
ورطب ويابس اضداد كلها وجاد الحكيم بلطف الله وعونه فركب من هذه
كلها جسما ورتبها له ترتيب الانسان وهو روح ونفس وجسد ثم مال
الحكيم بعون الله وحسن توفيقه بعد تحصيل هذه الاركان الثلاثة الى ان
يجمع منها جمعا يتلازم ولا يتزايل ولا يفترق ابدا حتى ينتج من اجتماعها
وامتزاجها جوهرا واحدا متحجرا لا تحرقه النيران ولا تحلله المياه القدرانا
ذايبا نافذا صابغا لكل ما يخالطه من الذايبات اعلم يا بني ان الحكما كانوا
اشد الاشياء عليهم واصعبها لديهم جمع الروح والجسد والتزامهما حتى
يخلد الروح في الجسد ولا يفترقان ابدا عن ملاقاة النيران فاجتمعت
الحكما من اقطار البلاد والارض وتناظروا ودققوا الفكر والنظر في
ذلك فقالوا لا بد لنا من واسطة تتوسط بين الروح والجسد وتجمعهما
الجامعا لا يتزايلان ولا يفترقان ابدا وهو احياء الموتى بين النشور

واجو

واجمع رايهم واتفاقهم ان جعلوا النفس المطهرة من الادناس والاوساخ هي الواسطة
بين الروح والجسد فحينئذ تزوجة الذكران بالاناث ولقحة الطبيعة بالطبيعة
فاختلط الحار بالبارد والرطب باليابس وخرج من بينهما المولود خنثى لا ذكر ولا انثى
ولا كثيف ولا لطيف ولا حار ولا بارد ولا رطب ولا يابس وليس في الدنيا كلها
من المركبات والمفردات شي يشبهه وليس ثياب الاول الفرفير وغلب الوسا
كلها لانه لا مثل في قوته ونفوذه وسلطانه فلما استغرقت هذه الاصول عندهم
فقالوا هذه الجسد لا بد ان يكون مطهرا من الادناس والاوساخ مكلس متهيئا
مستويا لكي تمكن اصول الرطوبات الروحانية الي قعره ولا بد في عملنا ان يكون هذا
النفس المتوسط المطهرة فائقة مبيضة [illegible] عن محترقة ولا محرقة ولا
بد ان يكون هذا الروح الذي رسخ بالطاهرة منهيا بالتصعيد محمرا متمعا
دايبا فهذا يا بني القاعدة التي تقررت بين الحكما واتفقوا على تركيب
الاكسير الاحمر وذلك كاين من عناية الله وقد دبر منهم بعد تعب شديد وفكر
طويل ونظر دقيق حتى استغرقت منهم هذه الاصول وروي عن النبي صلى الله
عليه وسلم ان ابتداء الامر والوصية كان وحيا من الله عز وجل الي انبيايه
واصفيايه صلوات الله عليهم ثم وقعت من الانبياء الي الاوصيا ثم صارت
منهم الي حكماء زمانهم ثم فشت الصنعة الي الناس بطريق العمل الذي
من لزمها ساد وعلا على الخلق ولم يفتقر ابدا ومن اخطاها خاب وخسر
ولو عاش الدهر كله وانفق خزاين الارض لم يكد يصيب شي الا ان يشاء
الله الهادي اعلم يا بني اتعب نفسك وكد جسمك حتى تظفر بتدبير
هذه الاركان الثلاثة فان فيها الطبايع الاربعة التي منها كل مخلوق
واوقفك على تركيبها وتاليفها بالميزان الحق ومزاجها والزامها بالالتزام
الحق الطبيعي الذي لا يتزايل ولا يفترق ابدا وتوزينها بالميزان
اللبنة المكتومة ولا يفترنك الشيطان فتحيد عن الحق ويزل قدمك
عن طريق القوم يوفقك الله ويعصمك ويسددك عنه وجوده
ويعينك بفضله ورحمته وهذه العالم على طريق الرمز بتمامه وكماله
اعلم يا بني ان تركتك ونفسك في هذا الموضع اشفقت عليك
ان تضعف عن حمل ما القيت عليك واشرت اليك في الرمز وبحر

فهكذا عن ادراك استعمال خاصة تركيب الاركان الثلاثة وكيفية تد
بيرها الحق ومقاديرها واوزانها فلطها واصلاح تراكيبها وادخال
الحيات الملاونة لها وعليها الملحمة بينها الجامعة لها المياة المحمرة
الصابغة وبعد كمال   اعلم يا اخي   فتدبيرها وعلى
اي جسد ينبغي ان تلقى وكم يكون وزنه ووزن الجسد الملقى
عليه وان خليتك على ذاتك ضليت عن الطريق القويم ووردت
موارد الموتى وحجبت عن موارد الاحيا اعلم يا بني من تقدم
منا من الحكما العارفين سر الحكمة لا يدلون على ما ذكرته لك من قبل الرمز
كلمة واحدة ولم يفصحوا الاكثر من ذلك لا للحبيب ولا للقريب ولا نسيب
ولا صاحب ولا ولد وانا استغفر الله تعالى من اضاعة هذا السر المكتوم الذي
لم يتجاسر احد من الحكماء ان يتلفظوا به بكلمة واحدة دون ذكره كله شرحا
مفسرا بجميع اسراره ودقايقه ومقادير ميزانه يا بني وقد تنزلت لك الى ما لم
وفعلت معك ما لم يفعل والدي لولده فاستعن بالله على امورك وتوكل عليه
واسلك طريق ابائك الطاهرين وتخلق باخلاقهم واقتف اثارهم واكثر
الصلواة عليهم وتوسل بهم واكثر الاستغفار لي ليتم بذلك امرك وينجح سعيك
وكن ابيا رحيما رفيقا ابا لا تيما سمحا بالمساكين والضعيف والملهوف معينا
اعلم يا بني فاول ما انا مفيدك من هذا العلم العظيم الشريف تدبير الجسد الذي
هو اساس العمل وتطهيره وتكليسه الحق حتى تخلص عن النفس عنها وتعقل
الغذاء الذي فيه حياتها فافهم ذلك قال الحكيم الفاضل الكامل ان تجد جسدا
من هذه الاجساد السبعة الذائبة وهو افضل من جميع الاجساد التي في العالم
كلها وليس هو حيواني ولا نباتي بل هو معدني ذايب ثابت غايص من قبل التد
بير ومن بعده اما من قبل التدبير فبالقوة واما بعد التدبير فبالفعل والتدبير هو
الذي يخرج جوهره الصايغ ولولا التدبير لكان هو وساير الجواهر المجانسة له
بالسواد وقد نظرنا في ذلك فراينا شيا من هذه الاجساد السبعة الذائبة
جسدا طاهرا نقيا لا وسخ فيه ولا دنس وهو
فليس يحتاج فيه الا شي سوى تكليسه وتهيئته حتى يشرب الرطوبات

لحق له ا ع ا ص ه

٣٤٢

الروحانيه ويصل المياه المجمده الارواح الي قعره وتخالطه الروح والنفس ويسرع الحلاله معا وهذا باني صفته تكليس الجسد

مثقال وان شيت

الي ان شيت

ان تسحقها في هاون حجر وعلي صلايه او تجعلها في قدح سطين علي نار جمر لينه حتي تحما حميا يسيرا ثم القه في اجانة عرف فيها ماء بارد والاجانة غير مدهونه ثم صب عنها الماء الذي في الاجانة واسحق

بالمدبح الفر في الزجاجي في تلك الاجانة سحقا شديدا يوما كاملا ولا تغتر عنه حتي تراه بين اصابعيك كالمخ ولا تزال محبسة ويحل في

كله ويتلعه فاعتزله فضاهم

او اللادي الجيد والكرماني

الملبح الخاص الخاص

بالقرع والانبيق بنار شديدة الي التوسط ما هي قوية وخذ ما يحصل لك من قاطره فانه يقطر لك منه ماء ابيض صافي يضرب الى لون الخضرة

التي عملت مثل ... في قدح مطين على الدستقين قد احرقته ولا تتركه ينطفي ويكون القدح ملتوفا وانت تنظر اليه حتى ينشف المركب بشربه ويكاد يجف فاعزله واسحقه على صلابه والق عليه بوزن ... واسمه الجميع واجعله بين ... من زجاج مطينين وشد الوصل باحكم ما تقدر عليه وانصبها على بنا مهندم يكون شبها ... ويكون اسفله في سعة ... اشبار و ... اشبار في مثلها وراسه في سعة ... بحيث يوقد فيه ... وينزل نصفه الي داخل المستوقد ثقبان لخروج الدخان ودخول الهواء بحيث لا يختنق الدخان في الكور واتركه حتى يجف واوقد عليه برفق من صلوة الغداء الي بعد الظهر وهو ست ساعات من النهار ثم اتركه يبرد بقية يومه وليلة ثم افتحه فانك تجد ... ابيض يعلوه قليل صفرة ذهبية فاجمعه برفق وخذ ... الاسفل فاسحقه سحقا جيدا تجد ... في هذه المرة ...

ويوثق بالطين بين القدحين ويكون وراس المستوقد ويكون في اسفل المستوقد قدح

في اليد كان الرمل المكلس الاحمر فاسحقه بصعد منه وزد عليه في كل
مرة على كل عشرة دراهم منه وزن وزن درهم عقاب
ودانقين ميت عابي ومد الجميع من ماء ا ر ي ا ر ج المعظم
بالقرع والانبيق بوزن ه ٩ ٩ م المتاع اعني المركب لا
يتجاوز بها كثر من ذلك ولا تسحق الجميع ساعة كاملة ورده الي الحد حين
يعني ا ل ق د ٤ ٩ ٩ م ٧ وشد الوصل ودعه يستحكم يبيسه ٧ و
مثل الاول مرة لا تزال تكرر بهذا العمل
ص ٨ ١ ٥ د
والزيادة عليه في كل مرة ا ٩ ٩ م ا ١ ٧ ١ ٩ ٩
كما ذكرنا وان زدته ايضا في كل مرة وزن دانقين دانق قنباد
كان ارفع واشد حمرة وان شيت فلا تفعل ذلك في تطيس
الباب الاصغر واستعمل الزيادة من القنباد في الابواب
لم تنفعه الكبار واما ا ٩ ١ ٧ ١ ٧ المعظم فمد به منه في كل
مرة بوزن عشر المتاع يعني المركب وكرر هذه التصعيد
حتى مرات فان بلغت به الي سبع مرات وكم يتجاوز كان غاية علمه ونهاية
تدبيره وارفع واحكم فاذا بلغت الي هذه الدرجة فانك تجد
قد صار بلون الزعفران منيرا خفيفا يطير
ادنى نسيم او ريح خفيفة وينحو كالعنان الذرور وتجد
الزيبق والعقاب قد صعدا والقبت الاعلى ذرور البرب
الى الصفرة الذهبية وقد جذب في تكرار الاصعاد والورد
شيئا لطيفا من لطيفه ا ٩ ٨ ٨ واستسلب روح
ا ٩ ٨ ٨ وامتزج بها مزاجا لا يخلص منها ابدا
الابدين وذلك ان الروح في تكرار اصعادها جذبت معها

روح الجسد وسلبتها منه وانتزعتها لمشاكلتها ومناسبتها
بالروحانية واصعدتها معها لاجل مناسبت الروحانية
التي بينهما فخذه واجعله في زجاجة واحفظ من راسه فهو
الروح الحق الذي قد وثق الجسد وزني معه والغز وهو
مشتاق الي مراجعته ومجامعته مثل تلهف الجسد البالي
الي الروح والحياة ومثل اشتياق العطشى الي الغيث
والماء فاعزلها بناحية ثم تم تدبير الجسد علي حاله ونعود
بعد ذالك الي هذا الروح فتتم تدبيرها بما اصفه لك
وبعد تدبير هاذين الركنين اعلمك تدبير الركن الثالث
وصفت تدبيرها وتبييضها وتطهيرها وبعد ذالك
اوقفك علي المزاج بين هذه الاركان الثلثة بميزان
الحق الذي كتمته الحكما واكشف لك مستوره وكيف
ازدواج الذكور بالاناث والالزام الحق الطبيعي
الجامع لهما حتى تمتزج كاملا محكما لا يفترق ولا يتزايل
ابدا واعلمك كيف احياء الموتى وكيف ادخال الروح في
الجسد وخلودها فيها وامساك بعضها ببعض بواسطة
النفس وادخال المياه المالحة والجامعة والمحمرة
المشبعة المحللة المعقدة افهم يا بني هذا كله
فلو كنت في فضل هرمس وطبقته في العلم لم تقدر علي استخراج
ذكره من فطنتك ان لم اشرحه لك لان الجسد المترب
البالي مشتاق الي روحه الخارجة عنه لان الروح الغريبة
التي دخلت في الجسد جذبت معها روح الجسد الاصلية
كما قلنا بتكرار التصعيد ولاجل ذالك بقي الجسد منترباً

حينئذ

٣٨

ميتا ولو دام الانسان ذوبه لما ذاب الامتزاج من غير جريان كيما هو الم كان اولا وانما ذهبت عنه الرطوبه الاصليه لخروج روحه منها ولحوقها بالروح الغريبيه وانما لزمت الروح الاصليه الروح الغريبيه لمشاكلة ما بينهما من الروحانيه والطافه والجسد الان مشتاق الي روحه الذي خرج لجسم الحيوان البالي ولا بد من عذاب الجسد الميت بالنيران وانواع العذاب كالزمهرير والجحيم مذنب ولا بد من عذابه في النيران حتي يخلص من ذنوبه وادناسه ويطهر ويخرج عن الجسد ابنيته والارضية الغليظه فيصير روحانيا لطيفا طاهرا نقيا نظيفا فحينئذ يغذي بالمياه المحرقه ويلبس ثياب الملك العرفيرية بعد دخول الروح الطاهرة السليمه من الافات ويجري النفس معها ويجريها معها في جميع عروقها ومفاصلها فحينئذ يستوجب الحياة الابدية الخالدة التي لا عذاب بعدها ولا موت ابدا فافهم يا بني هذه الاشارات كلها لتعلم ان تركيب الاكسير كتركيب الانسان سواء في تدبيره وتربيته وفي حياته الارضية الاولي وموته ونشوره وحيوته الثانيه الخالدة السرمديه وهذا صفة تعذيب الجسد وهو تمام تدبيره وتخليصه ليخرج عن طبيعة الارضيه الدنسه ويلحق بالطبيعة السماويه اللطيفه الطاهرة المهذبه واستخرج له هذا الماء الحاد وبه يكون غذاوه واخراجه عن الطبيعة الارضيه الي الطبيعة السماويه صفة تدبير الجسد بالماء الحاد وهو ان تاخذ من زنجار الذي

تحمل عند كل لا زنجار السوف اربعين درهما ومن الروسخنة
المغسول عشرة دراهم ومن العقاب خمسين درهما
ومن المرقشيثا الصفرا الذهبيه خمسين درهما
ومن الزرنيخ الاحمر خمسون عشرون درهما ومن
الزاجفر الرومي الرماني خمسة دراهما ومن الشب [illegible] الشب زرق
عشرون درهما ومن الشب اليماني عشرة دراهم
اسحق الجميع كله واحدا منهم منفردا والخله واجمعها
كلها بالوزن الذي ذكرته لك والقها علي [illegible] خمسين
[illegible] لا يجاوزها الثرب ذلك وفي نسخة [illegible]
[illegible] ~~لا يجاوزها [illegible]~~
ذلك مسلوق يعني نصف الطبخ و [illegible]
غير مطبوخ منه واسحق الجميع يوما كاملا سحقا جيدا واتركه ليلة
مغطي بخرقة الي الصبح فوق سطح بحيث يوخذ من رطوبة الهوا
ثم من الصبح اجعله في قرعة وركب عليه الانبيق وشد الوصل
باحكم ما تقدر عليه وقطره في الرطوبة كما تعلم بنار شديدة
واستقصى قطره حتى ينقطع كل رطوبة فيها وخذ ما يحصل لك
من الماء واعزل ما كان منه ملونا الي الحمرة فانه يكون صافيا
كانه الياقوت والحذر ثم الحذر ان تناله او تمسه بيدك او
جسمك وتوقى رايحته فانه السم القاتل الذي لا يمكن وجوده
الا عند من الهمه الله هذا السر العظيم والكنز الكريم واجعل
في خيا شيمك قطنه مبلولة بما الورد او دهنه وما كان من

من الماء يضرب الي الصفرة الذهبية الخفيفة فاعزله ايضا مانا
واسحق به الثفل الذي بقي في الارض القرعة وذالك بعد ان تخرج الثفل
وتسحقه ناعما وتربه وتصب عليه مثل وزن الثفل محلولا
تكون قد حللته بالمصران او محلول باي وجه شيت وفي نسخة اخرى
محلولا مثل نصف الثفل تصبه اولا علي الثفل من هذا
المحلول مثل وزنه ومثل نصف المحلول ذهبيه
ووزن ايمانيا ويخلط الجميع
بصفرت ثم تصب عليه بعد ذلك
الماء الاصفر المقطر كله في المرة الاولى اعني الماء الصافي الخفيف و
يسحق الجميع مع الثفل بهذا الماء ساعة زمانية حتى يصير الجميع كالطين
ثم تخمره في جام عصار واتركه ليلة في مكان عالي مثل الاولى بحيث
يكون مبسوطا تحت السماء حتى يلحقه نسيم الهواء وبرودته وتزيد
رطوبته حتى تراه كالطين فاجعله في مطينه وتكون ناره في هذه
المرة اشد من الاولى واستقص قطره فانه يقطر منه اقل من الاول
ملحته يتلونا الي الحمرة حارا حادا منتنا كريهه الريح فالحذر
ثم الحذر يا بني منه فان ذالك [illegible] منه نتني هرك باقل من ساعة و
هذه النصيحة كفاية لك ان لم تجهل به فاخلط هذا الماء بالماء
الاولى الاحمر الذي من جنسه لا غير الذي كنت عزلته عن
القرعة الاولى واجعله في قنينة واستوثق من راسها واعزلها
في خلي من الاهل والولد وغيرة ليلا تحصل الضرر عليه بشمه

اوسه وادم النقل فلا حاجتك اليه فهذا هو الماء الحاد فخذ
من هذا الماء [illegible] الجسد المترب فاسحقه في هاون زجاج
كاملة سحقا ناعما ثم اجعله في [illegible] زجاج مطين [illegible]
كما رسمنا لك للتنويط وانزله على نار [illegible] لينه ويكون
في يدك عمود من فضة ان امكن او زجاج عريض الراس تحركه
به وتقلب علاه على اسفله حتى يشرب ما سقيته من هذا الماء
الحاد فاذا شرب مثل [illegible] فلا تزد على ذلك واتركه
على ناره حتى يكاد ان يجف فانزله عن النار واخرجه من هذا
الهاون واجعله في هاون اخر وصب عليه وهو [illegible]

صفة دهن البيض الداخل في الباب الأكبر تاخذ من [illegible]

[illegible] الطري مائة فتجعل في قدح واجعل
فيها [illegible] دراهم [illegible]
درهما ثم تجعل عليه [illegible] درهم
[illegible] ومثقالين [illegible] ويخبط الجميع
حتى يختلط جيدا ثم يجعل في مقلات غرف وتوقد تحته
قليلا حتى يستمسك مائيته قليلا ثم اجعله في قرعة و
تقطرها بنار لينة جدا فانه يقطر منه ماء اصفر فادم الوقود
عليه حتى ينقطع القطر فلا يقطر منه شيئا ولا تستقصي قطره بل
اتركه في ثفله بعد رطوبته وهو الثفل الاسود فلا تاخذه فليس
يصلح للعمل وخذ ما قطر من ذلك الماء الاصفر والاحمر ولا تميز
احداهما عن الاخر وكرر تقطيرهما مرة اخرى في قرعة غير

الاولي بنار لينة الثوم الاول فانه يقطر لك ماء صافيا كالدمعة
اصفر دهن احمر فاجعل الماء مع الدهن في قادورة والق فيهما وزن
خمسة دراهم ع ن كباب وشد راس القادورة وادفنها في
الزبل اسبوعين ثم اخرجها فانك تجد الماء قد امتزج مع الدهن
وصار شيا واحدا ماء احمرا [illegible] كلدم لا فرق بينهما
فاستعمله في الباب الاكبر اعلم يا بني هذا هو الدهن الحيواني
وهو داخل خارج لا يبقى منه شي في ام امر مرضه وتخرجه
بماء الثب كما رسمته لك في هذه المياه الثلاثة وهي تدخل الباب
الاكبر واعلم يا بني ان مياه هذا السر العظيم والكنز الكريم فهي
سبعة مياه ولا يتم هذه الصنعة الابها وهي ماء استخراج الخميرة و
ماء تكليس الجسد وتطهيره وماء تعذيب الروح وماء التحيي
والتونيس بين الاركان الثلثة وماء الحياة الالاهي وماء التشبيب
وماء الدهن الحيواني الداخل الخارج فافهم ذلك كله ولا تكن
من الجاهلين دع عنك اقوال المتحدثين التائهين الذي لم اوقفو
على سر ذلك واعرف قدر ما صار اليك من السر المصون الذي
لا سبيل المخلوق اليه ولا ينال هذا السر العظيم الا الواحد بعد الواحد
في الدهر الطويل اما الهام والا من استاد حكيم قد خدم عنده زمنا
طويلا داه وانه قد استحق ذلك فاعلمه وانما وضع كتاب من حكيم صادق
قد وفق الله له ذلك الكتاب والا فلا يصل الى هذا السر من الدوا
وين والكتب الموضوعه والاحاديث المختلفه من الحكماء كل على
حسب براعته نطقه وان قالو الحق فلا يصل الى ذالك

الا بالثلاثة التي ذكرت وان دام الوصول من الكتب فقد تعين للهلاك
وتعرض البلا وتعب الجسد وفوت المال والعمر والهم وصار الهم والغم
صاحبه لا يفترق منه ابدًا وان الطالب البارع الفطن الفصيح يلتقط
من كتب الحكماء اقل معرفة سر الحجر وبعض من التدبير ولا يقف على
عقاقير المياه واوزانه المختص بهما ولا يقف على ميزان التركيب
بين الاركان الثلاثة من الكتب ولو عاش الدهر كله ولو ادعى ذلك
لكان كاذبًا في دعواه الا من اشارة استاذ قد تدرب في العلم وعمله
مرارًا والا فلا يصدق فلا يعتبر كلامه لانا قد رأينا ذلك كثيرًا والجاهل
لا يفقه شيئًا الا قليل ولا كثير ولا يقدر احد على فك رموزهم ولو
كان من كان ولا يزيده الا التعب والنصب ويغرق في لجج بحار
رموزهم وظلمة كلامهم ولو كان افصح الفصحاء وافقه الفقهاء وما
استفاد شيئًا الا التوهم والتحير ويكون في كل ساعة بوهم وخيال
وفكرة وهجس هل يكون الشي كذا وكذا يكون او كذا وكذا فيفوت منه ايامه
ولياليه بهذا التخيل وكل حين يتخذ له حجرًا وعقارًا ويشتري من العقا
قير ويعتقد انه حجر ويحلف يمانًا على ذلك مغلظة ليكفر بها و
يتبرا من دينه على اعتقاد نفسه من غير خبرة ولا اشارة استاذ
يخسر عمره وماله على ذالك الحجر وعمله في النار والكلام الكثير ومن هذا
الطلاب كثير لا يحصي عددهم الا الله والحمد لله الذي من علينا به
واياك ونزع عن قلوبنا الزيغ والضلال يوفقنا الله واياك ويسددنا
بمنه وجوده وكرمه انه هو الغفور الرحيم   اجعل التقوى زادًا
وكن شاكرًا ذاكرًا لله بما انعم عليك من هذه النعمة الجسيمة التي

به الى انبيايه واصفيايه وانعم به على من اختصه من عباده وكن ذاكرا
ساجدا في اناء الليل واطراف النهار ولا تنساني من الدعاء وقراءة
الفاتحة في كل فريضة وكل صلاة وكلما ذكرتني ادعوا لي في الخير و
الترحم والغفران حتى ينجح عملك ولا يتعسر عليك امرك بشي ولا
تطلع على سرك وستحتك المعز احد من البشر لاني والله
الذي لا اله الا هو سبحانه ما كتمت من سرها عملها واذوانها
حرف ولا كلمة ولا عمل الا واصحبتها وشرحتها بالطف لفظ
لينفهمها الخاص والعام لاني اعرف انك جاهل في هذا العلم ولو
اعتبرت بنصف كلمة تعذر عليك استعمالها وانا والله ما جعلت
فيه رموزا ان من لزم هذه النسخة عملها من الخاص والعام وهذا
بخلاف الحكماء عندهم باني قدر اتيك اهلا لها وتستحق لذلك
فابديت لك بها من نسختي التي استاذتها من جدي وابي من اجدادي ي
وهي بعينها لا تزيد حرف ولا تنقص حرف وانما هي بعينها
والله على ما نقول وكيل وهو حسبي ونعم الوكيل نعم المولى
ونعم النصير عليك بوفاء العهد والكتمان والصيانة لان
قلوب الاحرار قبور الاسرار واوفوا بالعهد ان العهد كان مسئولا

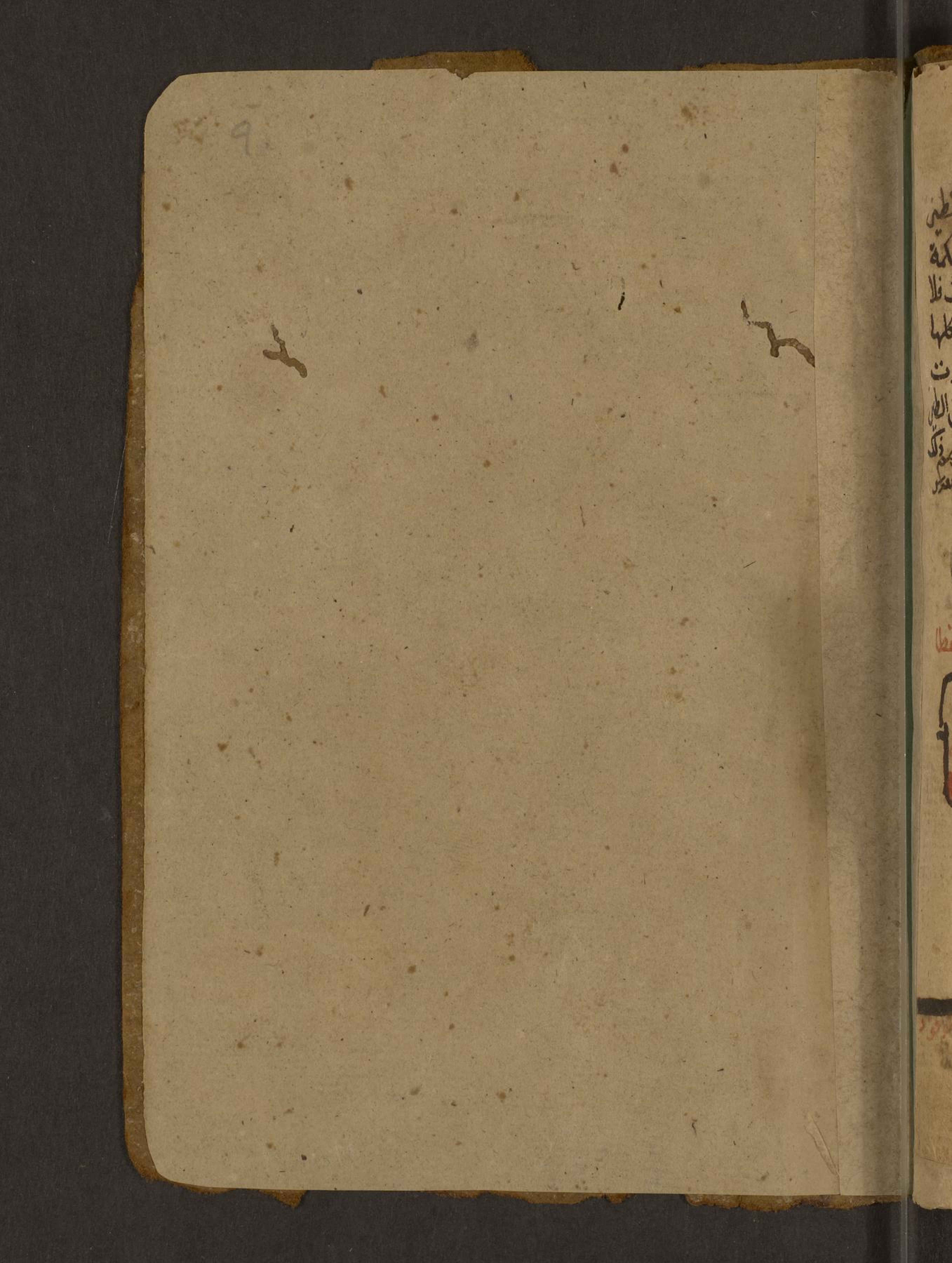
بسم الله الرحمن الرحيم

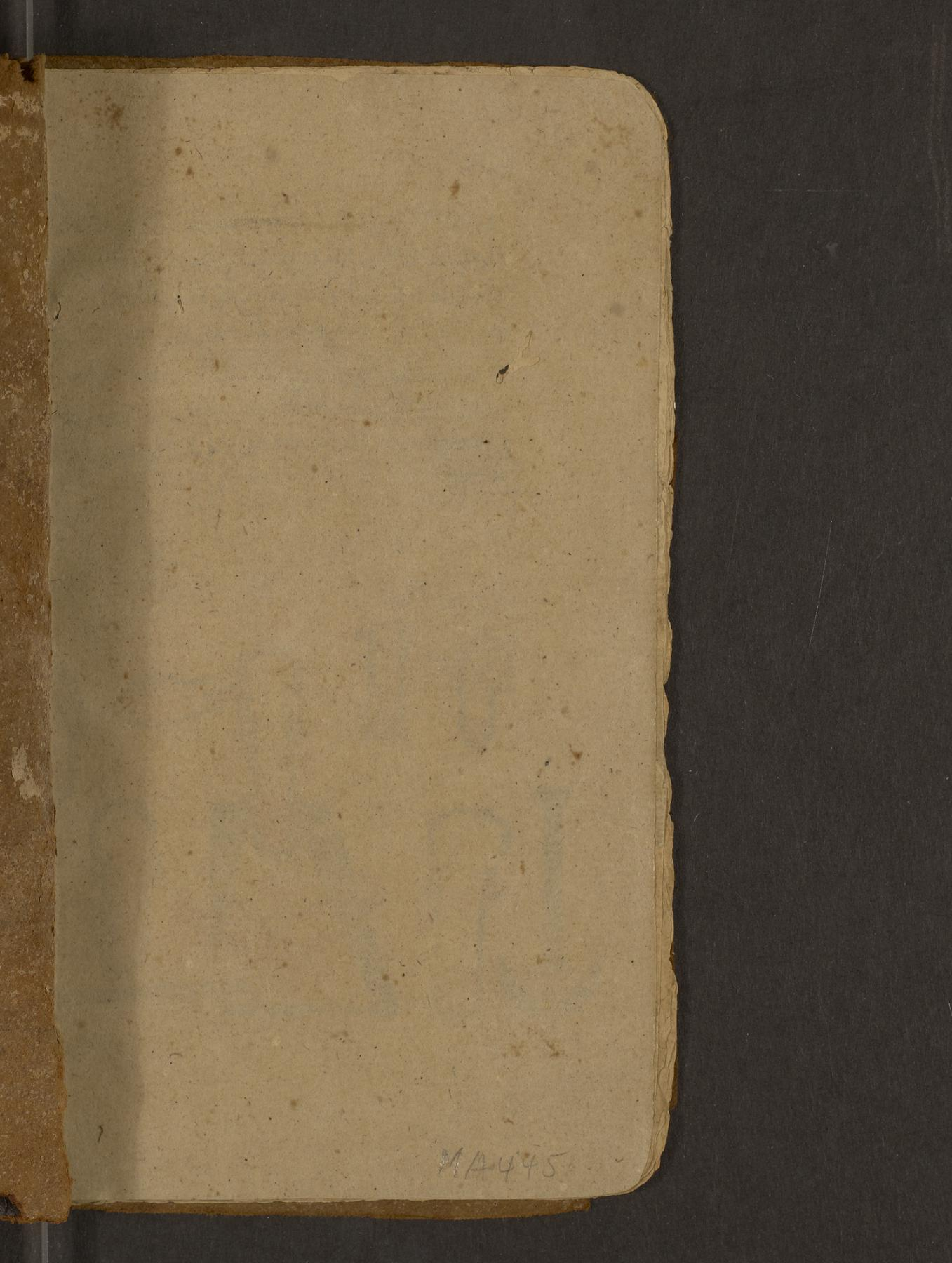
الحمد لله الذي خلق الانسان وعلم البيان واشهد ان
لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمد عبده ورسوله
صلى الله عليه وآله وسلم سيد اهل الزمان والطغيان هو المنان

أما بعد فاعلم يا بني أحسن الله هدايتك وأدام توفيقك
وكفايتك أني لما رأيت انصرام حبلي وارتقائي بقبح عملي أردت
وضع هذا الكتاب في الصنعة الروحانية وجعلته لك مفسرا مشروحا
بغير رموز فاعلم أن يكون القرع محكما بحيث لا يخرج
منه دخانا لئلا يفسد عملك في خروج دخانها والأبخرة
وبخارها فإذا أردت تقطير بالرطوبة فتجعل الدواء
في القرع وتركبه على الإنبيق وتسد الوصل وتجعل القرعة في قدر
مملوء ماء من عنق القرعة ويكون للقدر غطاء وفي
الغطاء ثقب بقدر القرعة وتقطره على النار على كور
معمور يشبه بالتنور ولكن تكن لخروج الدخان ودخول
الهوا وإذا انقص شيء من الماء زدته ماء حارا عندك
في قمقم ويكون القمقم على مدور دائم على ذلك حار لحمية سنه
يحتر الماء فتجعل من هذا الماء الحار في القدر الذي فيه القرعة لئلا تنشق
إن جعلت عليها ماء بارد إلا أمن عليها من الصدع وبعد
فهو أن تكون القرعة مطينة بطين الحكمة واجعلها حتى تيبس
فإذا يبست فاجعل فيها الأدوية التي تريد تقطيرها باليبوسة
وركب عليها الإنبيق وانصبها على الموقود وشد وصلها واجعل
تحتها نارا هادية وركب على لولوة الإنبيق القابلة وخذ ما يجيء
لك من القطر واجعلها في شيء إلى وقت الحاجة فهذا يا بني تقطير
الرطوبة واليبوسة على نحو ما ذكره الحكماء السالفين المتقدمين

وهو ان يكون الاثال على هيئة القرعة وتكون بقدر نصف
القرعة طولاً والعرض بقدر قبضة وتكون مستوية الحيطان
من اعلا الا اسفل على هيئة واحدة ويكون لهما من اعلا طوق
وهو ان الطوق من تحت الراس بقدر اصبعين ويكون لها
غطاء طولها فتر ويكون الغطاء مهندما على راسها مطابقاً
لها من جميع نواحيها واذا اردت اصعاد شيئاً من الاشياء
بها فطينها بطين الحكمة التي نذكرها الى واجعل الدواقيها
وشد وصلها وانصبها على المستوقد واجعل تحتها ناراً تقد
حوايجك فافهم هذا كله ترشد انشا الله تعالى **معرفة القدح**
وهي ان تكون ايضا بقدر نصف القرعة وعرضها فتر ويكون
في شفتها طوق وعليها غطاء مهندماً عليها جيد... ن
الغطاء ايضاً مثلها واقل منها طولاً فالباس بذلك والا
قداح لتصعيد الحجر العظيم الكريم الذي ... فيه الاولون
والاخرون وباعوا لتمانه بذباب السيف مرادي يذكروه با
لاسم الذي تذكوه به الاعوام والناس فافهم ترشد انشا الله تعالى
باب معرفة الهاون فهو ان يكون على هيئة الهاون النحاس
سواء واليد مثلها لا يتغادر ابداً الا قليل ولا كثير وان الهاون
هو للتشميع والتشاني والسحق فافهم ترشد **باب معرفة قرعة
التعفين** اما قرعة التعفين فيجب ان يكون غلظ القناة
طويلة دقيقة رفيعة وهو ان يكون طولها ذراع وعرضها
ثلاث اصابع او اصبعين ونصف وتكون مستويط الحيطان

من اعلا الا اسفل ويجب ان يكون قرعة التعفين وقرعة تقطير
الرطوبة من غير تطيين والاواني كلها مطينة بطين الحكمة
وتكون الاواني كلها من الزجاج حتى تعلم والا من غير ذلك فلا
يجوز ابدا حتى تعلم وها انا ارسم لك صور الاواني كلها
بتمامها وكمالها حتى لا تجهل منها شيا اذا ابدا امرا واردت
استعمال اينه من عند الزجاج فاستعمل انت صورتها من الطين
واجعلها عند استاذ الزجاج حتى يعمل لك على هيئتها فافهم ذلك
ترشد ان شا الله تعالى وتقدس اسمه الله تعالى وتعزز







SPINE

IMAGE

NOT

AVAILABLE